وسار فاذا هو بعجوز على جانب الطريق قالت يا محمد
انظرني اسالك فلم يلتفت اليها فقال من هذه يا جبريل
فقال انه لم يبق من عمر الدنيا الا ما بقي من عمر العجوز
وسار حتى اتى مدينة بيت المقدس ودخلها من بابها
اليماني ثم نزل عن البراق وربطه بباب المسجد
بالحلقة التي تربط بها الانبياء عليهم الصلاة والسلام
وفي رواية ان جبريل اتى الصخرة فوضع اصبعه
فيها فخرقها وشد بها البراق ودخل المسجد من باب
يقال فيه الشمس والغمر ثم صلى هو وجبريل كل واحد
ركعتين فلم يلبث الا يسيرا حتى اجتمع ناس كثير
ففرق النبيين من بين قائم وراكع وساجد ثم اذن
مؤذن واقيمت الصلاة فقاموا صفوفا ينتظرون من
يؤمهم فاخذ جبريل بيده فقدمه فصلى بهم ركعتين
وعن كعب فاذن جبريل ونزلت الملائكة من السما
وحشر الله له الرسلين فصلى النبي صلى الله عليه وسلم
بالملائكة والرسلين فلما انصرف قال جبريل يا محمد
اتدري من صلى خلفك قال لا قال كل نبي بعثه الله تعالى
ثم اثنى كل نبي على ربه بثناء جميل فقال النبي صلى
الله عليه وسلم كلكم اثنى على ربه وانا مثن على
ربي ثم شرع يقول الحمد لله الذي ارسلني رحمة
للعالمين وكافة للناس بشيرا ونذيرا وانزل علي

والفرقان فيه تبيان كل شيء وجعل امتي خير امة
اخرجت للناس وجعل امتي امة وسطا وجعل امتي
هم الاولون والاخرون وشرح لي صدري ووضع عني وزري
ورفع ذكري وجعلني فاتحا خاتما فقال ابراهيم صلى
الله عليه وسلم بهذا فضلكم محمد صلى الله عليه وسلم
واخذ النبي صلى الله عليه وسلم من العطش اشد ما اخذه
فجاه جبريل صلى الله عليه وسلم باناء من خمر واناء من
لبن فاختار اللبن فقال له جبريل اخترت الفطرة
ولو شربت الخمر لغوت امتك ولم يتبعك منهم الا القليل
وفي رواية ان الانية كانت ثلاثة والثالث فيه ماء
وان جبريل قال له لو شربت الماء لغرقت امتك وفي
رواية ان احد الانية التي عرضت عليه كان فيه عسل
بدل الماء وانه راى عن يسار الصخرة الحور العين وسلم
عليهن فرددن عليه وسالهن فاجبنه بما تقر به
العين ثم اتي بالمعراج التي تعرج عليه ارواح بني ادم
فلم تر الخلايق احسن منه له مرقاة من فضة ومرقاة
من ذهب وهو من جنة الفردوس منضد باللولو
عن يمينه ملايكة وعن يساره ملايكة فصعد هو
وجبريل حتى انتهى الى باب من ابواب سما الدنيا يقال
له باب الحفظة وعليه ملك يقال له اسماعيل وهو
صاحب سما الدنيا يسكن الهوي لم يصعد الى السما

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)